

يرفض العديد من أطباء النساء والتوليد تسمية علاج عدم الإنجاب بعلاج العقم، ويفضلون أن يطلق عليه «مساعدة الإنجاب» وهذه التسمية من وجهة نظر الغالبية منهم هي الأفضل خاصة أن العلم فتح الكثير من الأبواب المغلقة في وجه بعض النساء وساعدهم في الوصول الى أمل تحلم به كل امرأة وهو «الإنجاب» والذي تجلّى في عدة حلول منها طفل الأنبوب، وأتى بطرق علاجية أخرى كثيرة وأصبح هناك بريق من الأمل للتغلب على بعض العوارض التي كانت تؤدي الى عدم الحمل أو عدم اكتماله والوصول الى الأمومة. استشاري أمراض النساء والتوليد وأطفال أنابيب د. عماد غزاوي من المتخصصين في مجال المساعدة على الإنجاب أكد في حوار خاص لـ «الأنباء» أن تأخر الحمل قد يكون نتيجة لبعض الأمراض والتي يمكن معالجتها والتغلب عليها ومنها تكيس المبايض، والبطانة الهاجرة، كذلك عدم استجابة المبيضين للتحريض على الإباضة. محذراً من التسرع في إجراء عملية طفل الأنبوب، وفيما يلي التفاصيل.

حوار: حنان عبد المعبود

استشاري النساء والتوليد وأطفال الأنابيب أكد على ضرورة إجراء فحوصات قبل الزواج خاصة «السائل المنوي»

## د. عماد غزاوي لـ «الأنباء»: «متلازمة تكيس المبايض» من أكثر أسباب تأخر الإنجاب شيوعاً. ونسبة الإصابة به مرتفعة في الكويت

وهذا عند تأخر الحمل بشكل قد يكون طبيعياً، وهذه ظاهرة مع الأسف سببها الضغط الاجتماعي من جهة، وعدم تقييم الحالة الطبية بشكل صحيح واعطاء فرص العلاج بطرق أخرى لتحقيق الحمل، وبالفعل فإن فرص النجاح مرتفعة لكن ليس بفضل طفل الأنبوب وإنما بسبب صغر السن، وعدم وجود مشكلة حقيقية لتأخر الحمل وبالتالي فإن الحمل يحدث بسهولة، لذا ننصح الشباب بالتأني والتقييم الشامل للسليم والصبر ومن الأهل الدعم المعنوي وتقادي الضغط على الزوجين.

تنصح المقبلين على الزواج بإجراء بعض الفحوصات قبل الزواج ومنها أن يقوم الرجل بعمل فحص للسائل المنوي، لأن هذه الخطوة من الأهمية لدى الكثير من الرجال الذين يواجهون مشكلة كبيرة إن كان هناك عائق بسبب مشكلة بالسائل المنوي، ومن الممكن أن تكون المشكلة بسيطة وسهلة الحل حتى قبل الزواج، وعن طريق الفحص قبل الزواج يمكن تداركها والتقليل من الخلافات التي قد تحدث مستقبلاً بين الزوجين.

### عوامل الإخفاق

بعض من يلجأ لعمل طفل الأنبوب يواجه الفشل لبعض المرات، فما أسباب فشل طفل الأنبوب؟  
● البعض يواجه الإخفاق في عملية طفل الأنبوب، وهذا يرجع لعدة عوامل منها زيادة التشوهات في الأجنة أو الخلل في تكوين البويضة المخصبة، ووجود خلل جيني أو وجود زيادة في سماكة جدار البويضة، كذلك عدم جهوية بطانة الرحم للخصب، أو وجود خلل في سماكة جدار البويضة، سواء بوجود عائق داخل الرحم مثل اللحمية أو ليف أو عيوب خلقية داخل الرحم، إضافة إلى عدم وصول بويضة الرحم للمساكن المطلوبة لوجود التصاقات أو ما يعرف بـ Asherman's syndrome، أو وجود أجسام مضادة في جسم الزوجة تمنع التصاق البويضات أيضاً عدم انتقاء برنامج التحريض على الإباضة المناسب أخذين بعين الاعتبار التجارب السابقة، كما أن العامل النفسي يلعب دوراً كبيراً حيث حالة التوتر الشديد الذي تعاني منه بعض النساء بعد ارجاع الأجنة والتي لا تساعد على حدوث الحمل.

### انتقاء الأجنة

ما الجديد في تقنيات طفل الأنبوب؟  
● امبريوسكوب Embryoscope هو تقنية جديدة حيث الأبحاث الحديثة باتت مشجعة من ناحية القدرة على انتقاء الجنين القادر على الالتصاق بجدار الرحم، حيث تتم مراقبة الأجنة داخل الحاضنة بواسطة كاميرات دقيقة تصور تطورات الجنين، وعليه يتم انتقاء الجنين المؤهل للالتصاق بجدار الرحم. وكذلك تقنية Blastocysts وهي تقنية خاصة بنقل الأجنة في اليوم الخامس بعد التلقيح، حيث تتيح هذه التقنية المجال لانتقاء الأجنة القادرة على الانقسام بشكل جيد وبالتالي الالتصاق بجدار الرحم عند ارجاعها، ومن قبل كان ارجاع الأجنة يتم بعد 3 أيام.



د. عماد غزاوي يتحدثاً للمزيلة حنان عبدالمعبود



د. عماد غزاوي (متمين غوزال)

أيضاً تكرار برامج التحريض على الإباضة، وهناك المبيضين والمخزون، له أثره الواضح، ولهذا ننصح باتباع البرامج المخففة لتحريض الإباضة وعدم الضغط على المبيضين.

### تأخر الإنجاب لدى الرجال

وماذا عن أسباب تأخر الإنجاب عند الرجال؟  
● للأسف فالشباب الذين تزداد لديهم حالة ضعف الحيوانات المنوية في ازدياد، ومعظم هذه الحالات ناتجة عن عوامل عديدة منها سوء التغذية والتي زاد منها الإقبال بشكل واسع على الوجبات السريعة، وكذلك الإصابة بزيادة الوزن «السمنة»، والضغط النفسي الناتج عن الحياة العملية وتحمل المسؤولية، والتدخين، ونسبة قليلة منهم تكون لأسباب وراثية، أو لإصابة بالتهابات نتيجة أمراض جنسية، بالإضافة إلى العامل النفسي والإرهاق اللذين يؤديان إلى عدم الرغبة في العلاقة الجنسية وقلة الممارسة وخصوصاً عند الشباب المتزوجين حديثاً.

### ألياف الرحم

وماذا عن وجود ألياف في الرحم Uterine Fibroids؟  
● هذه حالة خاصة وننصح بعدم مساس الرحم في حالة وجود الألياف قريبة من أو داخل تجويف الرحم وذلك لتفادي حصول التصاقات في بطانة الرحم بسبب الجراحة، بينما ننصح بإزالة التواءات داخل بطانة الرحم بدقة وحرص لأنها تؤثر على التصاق الأجنة، ولكن أيضاً بحرص شديد.

### طفل الأنبوب

متى نلجأ لأطفال الأنابيب؟  
● من أهم الأسباب يكون وجود ضعف شديد عند الرجل في السائل المنوي، أو في حال وجود انسداد واضح في الأنابيب «قنوات فالوب»، وكذلك حال تأخر الحمل غير المفسر حينما يتم أخذ كافة التدابير العلاجية على فترة زمنية طويلة دونما حدوث حمل يتم اللجوء لطفل الأنبوب. هناك تزايد خلال الفترة الأخيرة في الإقبال على طفل الأنبوب لدى الشباب، فما الأسباب التي أدت إلى انتشار هذه الظاهرة؟  
● نعم، لاحظنا الإقبال على طفل الأنبوب بشكل ميكروبي عند الشباب ودون انتظار،

مع الجراحة، والحل يكمن في الحفاظ على المبايض مع عدم اللجوء للجراحة.

### السن ومخزون البويضات

وماذا عن السبب الثالث في تأخر الإنجاب والمتمثل في عدم استجابة المبيضين؟

● هذا المرض يعتبر من الحالات الشائعة. فمن المعروف أن عامل السن يؤثر بشكل مباشر على مخزون ونوعية البويضات، لكن

أن يؤثر على قنوات فالوب من ناحية بقائها مفتوحة لنقل البويضات، مع العلم أن دور الجراحة أخذ يتقلص لتفادي التأثير على نسيج المبيضين. ويجب التعامل معها بحرص شديد حتى نحافظ على نسيج المبيض، فاللجوء للجراحة يجب أن يكون دقيقاً جداً لأنه في حال اللجوء لها قد لا يستطيع الجراح التمييز بين الأكياس ونسيج المبيض، مما قد يؤدي إلى أن الكثير من أنسجة المبايض تذهب

التعرض للاجهاض أكثر. وعن أسباب الإصابة فهي غير معروفة فمئها عوامل وراثية، ويعد الخلل الهرموني أهم أسبابها، وللأسف فإن نسبة الإصابة بمرض متلازمة تكيس المبايض مرتفعة جداً في الكويت.

### أكياس الشوكولاتة

وماذا عن البطانة الهاجرة؟ وما أهم أسباب الإصابة بها؟



د. عماد غزاوي يستعرض أحد الأجهزة الحديثة



أحدى شهادات د. غزاوي

### عملية طفل الأنبوب

#### تفشل بسبب خلل في تكوين البويضة

#### المخصبة والخلل الجيني والالتصاقات

#### البطانة الهاجرة تسبب

#### «أكياس الشوكولاتة» التي تحتل مساحة من المبيض وتمنع التبويض

#### تقلص الدور الجراحي في علاج الأكياس

#### حفاظاً على نسيج المبيض

#### التبويض

#### نقص الدور الجراحي

#### في علاج الأكياس

#### حفاظاً على نسيج المبيض

#### نقص الدور الجراحي

#### في علاج الأكياس

#### حفاظاً على نسيج المبيض

#### نقص الدور الجراحي

#### في علاج الأكياس

#### حفاظاً على نسيج المبيض

#### نقص الدور الجراحي

#### في علاج الأكياس

#### حفاظاً على نسيج المبيض

#### نقص الدور الجراحي

#### في علاج الأكياس

#### حفاظاً على نسيج المبيض

#### نقص الدور الجراحي

#### في علاج الأكياس

#### حفاظاً على نسيج المبيض

#### نقص الدور الجراحي

#### في علاج الأكياس

#### حفاظاً على نسيج المبيض

#### نقص الدور الجراحي

#### في علاج الأكياس

#### حفاظاً على نسيج المبيض

#### نقص الدور الجراحي

#### في علاج الأكياس

#### حفاظاً على نسيج المبيض

سانغ يونغ موتور

**كفالة الوكيل**

**مستعملة كالجديدة**

- بدون مقدم
- أول سيرفس مجاناً
- كفالة لمدة سنة
- تأمين شامل مجاناً
- إمكانية الإيجار بالتملك\*
- أعلى تهمين لسيارتك المستعملة
- ضمان إعادة الشراء بالوكالة بأعلى سعر

قسط ابتداء من 83 دك

قسط ابتداء من 60 دك

ريكستون

أكتيون

الشويخ - نهاية شارع العبدالله

24610834/5

90029441

الخط الساخن

شركة الديوس العالمية

AL-DABBOUS INTERNATIONAL CO.

www.w-kd.com